يوم القيمة وان لم يكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم حتى ان
فالجنة والنار مخلوقتان اليوم لا تفنيان ابدا ولا يموت حور
العين ابدا ولا يفنى عقاب الله تعالى وثوابه سرمدا والله تعالى
يهدي من يشا فضلا منه ويضل من يشاء عدلا منه واضلاله
خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على ما يرضاه
وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول على المعصية ولا نقول
ان تقول ان الشيطان يسلب الايمان من العبد المومن قهرا
وجبرا ولكن نقول العبد يدع الايمان في يسلبه منه الشيطان
وسوال منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة الروح الى
الجسد في القبر حق وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار كلهم
ولبعض عصاة المومنين فكل شيء ذكره العلماء بالفارسية
من صفات الله تعالى عز اسمه فجائز القول به سوى اليد بالفارسية
ويجوز ان يقول بروي خدا عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية و
ليس قرب الله تعالى ولا بعده من طريق طول المسافة وقصرها
ولكن على معنى الكرامة والهوان والمطيع قريب منه بلا كيف
والعاصي بعيد منه بلا كيف والقرب والبعد والاقبال يقع على
المناجي وكذلك جواره في الجنة والوقوف بين يديه بلا كيف

والقران

القران منزل على رسول الله عليه السلام وهو في المصاحف مكتوب
واية القران في معنى الكلام كلها مستوية في الفضيلة والعظمة الا
ان لبعضها فضيلة الذكر وفضيلة المذكور مثل اية الكرسي لان المذكور
فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور ولبعضها فضيلة الذكر فحسب مثل
قصة الكفار وليس للمذكور فيها فضل وهم الكفار وكذلك الاسماء
والصفات كلها مستوية في العظم والفضل لا تفاوت بينهما
ووالدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتا على الكفر وابو طالب
عمه قد مات كافرا وقاسم وطاهر وابراهيم كانوا بني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم كن
جميعا بنات رسول الله عليه السلام واذا اشكل على الانسان
من دقايق علم التوحيد فانه ينبغي له ان يعتقد في الحال ما هو
الصواب عند الله تعالى الى ان يجد عالما فيسئله ولا يسعه
تاخير الطلب ولا يعذر بالتوقف فيه ويكفر ان وقف وخبر
المعراج حق ومن رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال ويأجوج
ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام
من السماء وساير علامات يوم القيمة على ما وردت به الاخبار
الصحيحة حق
كائن والله تعالى يهدي من يشا الى صراط مستقيم تمت الكتاب
بعون الله الملك الوهاب تاريخ سنه
١٠٠٦

Copyright © King Saud University